ركبت من تلك المدينة نسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا
سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا
جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة
واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا
هلك امير تامرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك غزوة سيف

البحر وهم يتلقون عير القريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح

حدثنا اسمعيل نا ملك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال بعث رسول الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم
ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا
الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة
ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم يصبهما حدثنا علي بن عبد الله نا سفين

الصواب هو الجبال

٧٩

قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح
نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة
يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت
الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول
رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته
قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح
ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال
ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد نا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش
الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا
لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

الخبط شجر له ورق يسقط

اعطاه

الرجل هو قيس بن سعد بن عبادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1